

## تابع الدرس السادس من علوم الحديث

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته معلى الشحن آآ خلص من الجهاز فانا بدلته على التليفون آآ فقلت لكم ان بعض الناس يظن هذه الفكرة ان من آآ ان التلميز مثلا فاق شيخه او ان كل ما عند التلميز اخذه من شيخه - [00:00:01](#)

بدأ حكم يكون ليس دقيقا من قال ان الامام مسلم لولا البخاري ما راح وجاء ففي رأيي ان هذا الكلام ليس دقيقا الامام مسلم له جهده وله ابداعاته. التي ارى انه فاق فيها البخاري احيانا - [00:00:20](#)

وله تصنيفات في مصطلح الحديث قوي جدا. وهي في راية تعد افضل قطع حديثية المقدمة الصحيح وكتاب التمييز فبالتالي فكرة ان الامام مسلم انتفع من الامام البخاري هذه فكرة لا شك فيها. وانما فكرة انه لولا البخاري ما - [00:00:37](#)

مسلم ولا جاء هذه في رأيي ليست دقيقة فيما ذكر السبب الاجمالي هو ان الامام البخاري بالفن وان الامام مسلم اثنى على الامام البخاري وجعله يعني آآ متفردا في عصره - [00:00:58](#)

الثانية هي اسباب تفصيلية وهي ان شروط الصحة اقوى واتم في صحيح البخاري من صحيح مسلم. والدليل على ذلك من اوجه آآ يعني في اشياء آآ عامة وهو ان البخاري اعلم - [00:01:12](#)

وفي اشياء خاصة وهي اسباب تفصيلية. يعني ان شروط الصحة من ثقة الرواة واتصال الاسناد وعدم العلة. اقوى عند الامام البخاري مما عند الامام مسلم نبدأ بقى نمسك كل واحد منها - [00:01:29](#)

واحد اتصال الاسناد البخاري لا يحكم بوصل المعنعن الا اذا ثبت لقاء المعنعن للمنعن عنه آآ ولو مرة واحدة ومسلم يكتفي في ذلك بامكان اللقاء نشرح الفكرة يا شباب احنا عندنا اسناد - [00:01:47](#)

اللي هو الاسناد المعنعن يعني ان يذكر الراوي صيغة بينه وبين شيخه فيها كلمة عن هذه لا تستلزم السماع وكذلك لا تنفي السماع ولما يأتي اه اسناد بهذه الصورة - [00:02:02](#)

اسناد نحكم له بالاتصال او لا سنذكر القول المشهور ثم اذكر القول الذي اميل اليه اشتهر في كثير من الكتب المتأخرة ان الامام البخاري يشترط اه ان يكون الراوي الذي ذكر كلمة عن بينه وبين شيخه - [00:02:21](#)

يعني لو راوي مثلا ذكر صيغة تحتل السماع مثل كلمة قال او عن او ان فلانا قال هذه قد تفيد السماع وقد تفيد عدم السماع فهل نحكم لهذه الرواية بالاتصال؟ ام اه نحكم بالانقطاع - [00:02:41](#)

نقل ان الامام البخاري رحمه الله وعلي بن المديني انهما آآ يشترطان ان يكون الراوي الذي ذكر العنعنة ليس ملسا وان يكون عاصر الشيخ وان يكون اللقاء ثبت بينهما ولو مرة. يعني ان يأتي اسناد - [00:03:00](#)

واحد على الاقل يصرح فيه الراوي بالسماع من شيخه. يقول حدثنا اخبرنا سمعته. واضح لكن الامام مسلم كما هو ثابت في مقدمة الصحيح لا يشترط ذلك. يشترط ان يكون الراوي ليس مدلسا - [00:03:19](#)

عاصر شيخه واللقاء بينهما ممكن. يعني لم تأتي قرينة تمنع اللقاء. واضح والذي آآ في رأيي يعني هو القول الصحيح ان الامام البخاري نفس شرط الامام مسلم تماما وان هذا القول فهم من البخاري لكنه ليس صحيحا في وجهة نظري. المهم ان المسألة فيها آآ خلاف - [00:03:35](#)

والف فيها اه بعض العلماء اه كتبنا في هذه الفكرة منه بحث للدكتور حاتم العوني. آآ اجماع اسمه اجماع المحدثين على صحة شرط آآ مسلم. وان هذه المسألة اجماعية وان - [00:04:00](#)

ما نقل عن الامام البخاري ليس ثابتا عنه وانما هو خطأ. وهناك بحث بابحاث اخرى مثل كتاب الاتصال والانقطاع للشيخ اللاحم

وغيرها من الابحاث التي تتناول هذه الفكرة. المهم ان هذه الفكرة مخزاها ان الامام - [00:04:14](#)

الامام البخاري يعني في اشتراط الصحة ادق من الامام مسلم اه لكن واقع واقع الرواة في في وجهة نظري او واقع الرواية ان الامام

البخاري نفس شرط الامام مسلم ان الراوي اذا - [00:04:30](#)

لم يكن مدلسا وعاصر شيخه واللقاء بينهم آآ ممكن وليس هناك قرينة تمنع من ذلك فانه يحكم للحديث بالاتصال ولا ان يثبت اللقاء

بينهما مرة. ولا يشترط ان يثبت التصريح بالسماع بينهما مرة. المهم ان من هذه الحيثية بناء على آآ قول ان - [00:04:47](#)

البخاري اشد في اشتراط آآ الاسناد اتصال الاسناد قالوا ان الامام البخاري شرطه اصح من جهة اتصال الاسناد عدالة الرواة وضبطهم

اسباب جعلت هذا الشرط اقوى واتم في البخاري من مسلم - [00:05:09](#)

يعني شرط الرواة ان ان الامام البخاري والامام مسلم عندهم رواية نريد منهم ان يكونوا ضابطين آآ وان يكونوا صادقين يعني رواث

قات حفاظ. واضح وعدول فالامام البخاري هو سيذكر هنا الشارح بعض النقاط التي تؤكد ان الامام البخاري في الجملة شرطه اقوى

من شرط الامام - [00:05:27](#)

مسلم من حيث آآ ثقة الرواة قال البخاري يخرج حديث الثقة المتقن الملازم لمن اخذ عنه ملازمة طويلة يعني البخاري يختار الرواة

الرواة الذين آآ توفرا فيهم الحفظ والضبط والاتقان والملازمة للشيخ الذي روى عنه - [00:05:52](#)

واضح؟ يعني ده انا شيخ مثلا مسل الزهري له اصحاب حفظوا حديثه واهتموا به من اهم هؤلاء واتقن هؤلاء واكثر هؤلاء عناية

بالزهري. آآ ما لك رحمه الله وابن عيينة رحمه الله ومعمر. واضح - [00:06:14](#)

زمالك ومعمر وابن عيينة هؤلاء اقوى الناس عن الزهري. فالبخاري يعتني بتخريج حديث هؤلاء اذا اراد ان يخرج رواية عن الزهري

ولا يخرج لمن يلي هذه الطبقة الا في المتابعات او يعني ايه في المتابعات - [00:06:31](#)

يعني انه يأتي برواية راو ليس مميذا في شيخه متوسط. لكن يأتي له بمن يتابعه من الثقات. يعني لو خرج رواية مثلا لمحمد محمد آآ

او مسلا لجرير بن عبد الحميد عن الاعمش مثلا جرير بن عبد الحميد لم يكن بالضابط عن الاعمش. بعدها مباشرة ياتي برواية -

[00:06:49](#)

تابع جريرا فيها آآ شعبة او الثوري او ابو معاوية ضرير اللي هو محمد بن حازم. فبالتالي لو خرج رواية لراوي متكلم فيه عن شيخه

فانه يأتي بعدها في رواية تثبت ضبط هذا الراوي لهذا الحديث بعينه. فيأتي لواحد من آآ الرواة - [00:07:12](#)

واحد بيقول الصوت مش واضح اه كده الصوت واضح يا شباب طيب ويأتي الامام البخاري بمتابعة تشهد للراوي بانه وان كان

ضعيفا في الجملة لكنه ضبط آآ ضبط هذا آآ الحديث بعينه - [00:07:35](#)

في المتابعات او انتقال يعني ايه انتقاء؟ يعني ان يكون الراوي آآ متكلم في حفظه عن شيخه. لكنه في هذه الرواية بعينها ضبط.

يعني مثلا البخاري يخرج عن اسماعيل ابن ابي اويس. اسماعيل ابن ابي اويس هذا من جملة الضعفاء. ضعفه كثير من اهل العلم -

[00:08:08](#)

واضح والبخاري نفسه ضعفه لكن البخاري ينتقي له اصح رواياته. واضح؟ فحتى لو كان الراوي متكلم في حفظه عن شيخه فان

البخاري ينتقل له اصح ما رواه عن شيخه آآ ومسلم يخرج لهذه الطبقة اصولا لهذه الطبقة كلمة لهذه الطبقة تعود على ماذا؟

تعود على - [00:08:29](#)

آآ الرواة الذين ضعفوا في بعض شيوخهم او تكلم في حفظهم عن شيوخهم. يعني لو ان راويا متوسطا في روايته عن شيخه اوضح

عن شيخه فان الامام مسلم ربما يخرج له في اصول الروايات. انما البخاري لا يخرج له في آآ مقدمة - [00:08:57](#)

الكتاب على شرط ان يكون انتقى له الحديث الصحيح او ان يكون في المتابعات يعني اتى له بمتابع يشهد لضبطه لهذه في الرواية

الرجال الذين تكلم فيهم آآ من رجال مسلم اكثر عددا من الرجال الذين تكلم فيهم من رجال البخاري - [00:09:17](#)

ده المحور الساني ان عدد الرواة الذين تكلم فيهم يعني ايه تكلم فيهم؟ يعني آآ قال بعض العلماء انهم آآ ضعاف. او لما في حفظهم اما

انهم يخطئون في بعض الروايات او في بعض المشايخ او آيروون عن بعض البلدان فيخطئون فيها. او آآ - 00:09:39  
وعليهم الحديث لما كبرت سنهم او انهم يخطئون في بعض الموضوعات اذا رووا احاديث الاحكام يخطئون وهكذا فعدد الرواة الذين قدح في ضبطهم او في عدالتهم وهم موجودون البخاري اقل من الذين قدح فيهم وهم موجودون عند الامام مسلم. واضح -

00:10:00

الامر الثالث لم يكثر البخاري من حديث من تكلم فيه ان البخاري ربما يخرج حديث من جرح بجرح لكنه ينتقي له انتقاء ولا اكثروا من الاخراج له تمام رقم دال او نمرة دال - 00:10:24

نسبة من تكلم فيهم وهم شيوخ البخاري في مقابل من تكون لم فيهم وهم ليسوا من شيوخه اكبر من نسبة من تكلم فيهم وهم من شيوخ في مسلم في مقابل من تكلم فيهم. وهم ليسوا من شيوخه. ولا شك ان المحدث اعرف بحديث شيوخه ممن تقدم منه. يعني

ايه - 00:10:42

شباب يعني اه في محاور ننظر فيها الى الرواة المتكلم فيهم الموجودين في صحيح مسلم او البخاري. واضح المحور الاول يا شباب هو عدد هؤلاء الرواة هل هم كثيرون ام قليلون - 00:11:02

المحور الثاني هل اكثر عنهم البخاري ومسلم ام لم يكثرا عنهما عنهم المحور الثالث اه هل هم من شيوخ البخاري ومسلم امهم في الطبقات البعيدة عنهم؟ طب ما فائدة هذا المحور؟ ان الانسان اعلم بشيوخه يعني - 00:11:24

بالحال الذي ضبط فيه شيخه. واعلم بالحال الذي لم يكن فيه ضابطا. واضح؟ فالرواية الذين تكلم ما في حفظهم وهم من شيوخ الامام البخاري بالنسبة للذين تكلم في حفظهم وليسوا من شيوخه - 00:11:42

الرواة الاوائل الاولون اكثر. يعني الامام البخاري ممكن يخرج لرواة بكل ما فيهم لكن هم من شيوخه. وهو طبعا اعلم بشيوخه. يعني هو عارف ان شيخه ضبط في هذا الشيخ او انه كان ضعيفا فيه. او انه اخطأ في هذا - 00:12:00

الحديث فالراوي اعلم بشيوخه ممن بعدوا عنه اما الامام مسلم فاكثر الرواة الضعفاء الذين خرج لهم هم ليسوا من شيوخه. فبالتالي هذا محور يجعل صحيح الامام البخاري طريف الجملة اقوى من صحيح الامام مسلم - 00:12:16

لكن الفكرة عندنا هنا شباب مهمة جدا، وهي ان بعض الجهلة الذين انتقدوا البخاري ومسلم نقدا عاما في الروايات اما انهم اساسا لا ينقضون الا المتن الذي خالف عقولهم. فهؤلاء يعني خارجون عن فكرة مصطلح الحديث. او انهم اتوا - 00:12:35

بفكرة وهي ان البخاري اه ومسلما لما خرجوا للرواة المتكلم في حفظهم او في عدلتهم بالتالي فشرطهم ليس صحيحا فلا يصح ان تحتج برواياتهم وهؤلاء في واقع الامر جهلة. لانهم لم يعرفوا كيفية اخراج الامام البخاري ومسلم لهؤلاء الرواة. الراوي الضعيف ليس

مكتوب - 00:12:55

عليه ان يكون ضعيفا. فالائمة الذين اعتنوا بشرط باشرط الصحة يتركون حديث الراوي الثقة اذا تحقق عندهم خطأ فيه كما يقبلون رواية الراوي الضعيف اذا ترجح عندهم انه ضبطه واضح كده؟ يبقى عندنا فكرتان - 00:13:20

الائمة النقاد يقبلون حديث الراوي الضعيف الذي ثبت ضبطه له كما انهم يتركون حديث الراوي الثقة اذا ترجح خطأ فيه. واضح؟ ليس عندنا ختمة على كل راوي ان فلان ده لازم كل احاديثه صحيحة - 00:13:42

او فلان حسنة او فلان كل احاديثه مثلا آآ ضعيفة. لا في فرق بين الحكم العام والحكم الخاص. فالامام البخاري ومسلم لما بيخرجه لراوي من الرواة فانهم ينتقون له ما ضبطه. فلو كان ثقة يمكن ان يعرضوا عن حديث الذي اخطأ فيه. وان كان ضعيفا يمكن ان

يخرجوا روايته التي - 00:13:59

ثلاثة هذي فكرة اخرى. الامر الثاني هو عدالة الرواية ضابطين فيها اربع محاور اما رقم ثلاثة فهي بالنسبة لاتصال الاسناد رقم واحد وعدالة الرواة رقم اثنين وثلاثة اللي هي الشذوذ والعلة - 00:14:22

السلامة من الشذوذ والعلة الاحاديث التي انتقدت في الصحيحين يختص بها يختص البخاري منها بثلاثة وسبعين. ويختص مسلم بخمسة وتسعين على اثنين واثان وثلاثين يعني عندنا ائمة آآ تتبعوا البخاري ومسلما وانتقوا بعض الروايات اما في احدهما او

من اشهر هؤلاء الامام الدراقطني رحمه الله وله كتاب رائع جدا هو اساس في اه تعلم علل الحديث اسمه التتبع يعني هو له كتابان اللزيمات والتتبع. اللزيمات يلزم الدراقطني البخاري ومسلما بان يخرج احاديث يرى انها تحقق - 00:15:06

فيها شرطهما وانهم لم يخرجوا بديلا عنها يعني كأنها اصول في ابوابها وليست ليس موجودا في البخاري ومسلم ما يعني عنها واضح

آآ هذه آآ فكرة اللزيمات. اما التتبع هو الاستدراك يعني ان ان ينكر او ينتقد رواية اما ان ينتقد اصل الرواية ان - 00:15:27

حديث ضعيف او ينتقد الطريق الذي خرج به البخاري او مسلم ويكون اصل الحديث صحيحا وسيأتي معنا ان شاء الله قراءة هذه الكتب باذن الله. فالاحاديث التي انتقدت هل يلزم ان يكون النقد صحيحا؟ لا. يمكن ان يرون الصواب فيها - 00:15:51

المحدثين طبعا الدراقطني هو اقوى من انتقد على البخاري ومسلم آآ الاحاديث التي انتقدت في الصحيحين يختص البخاري منها بثلاثة وسبعين. ويختص مسلم بخمسة وتسعين واتفقا على اثنين وآآ ثلاثين - 00:16:08

بالمناسبة آآ بعض الناس ينزعج جدا من فكرة ان احدا من العلماء انتقد الشيخين. يعني انتقد البخاري ومسلم وهذه فكرة العاطفة. ان هو يبظن ان هذا النقد لانه في شيء بينه وبينهم. او انه كان يحقد عليهم. وده بالفعل حصل. يعني في مرة انا كنت - 00:16:32

جالس في البيت بذاكر آآ حديث وبعدين جالي شخص كان لسه بادئ يدرس حديث فخبط علي الباب قال لي هو الدراقطني ما له كده من البخاري ايه اللي مضايقه منه يعني - 00:16:51

ايه في ايه بيني وبينه قلت له اصل الدراقطني راح يخطب اخت البخاري والبخاري رفض يعني هو فاكر ان ان الدراقطني لما انتقد البخاري ومسلم بغير منهم او زعلان منهم - 00:17:04

واضح وده آآ من جهله يعني. واضح؟ فالامام البخاري ومسلم امامان كبيران لكن العلماء آآ الكبار يمكن ان ينتقدوا اه هذين الكتابين ليس كتاب الله. واضح؟ وهذا النقد يثري البحث - 00:17:18

والناقد اذا كان معه حجة فينتقد اي انسان. حتى بعض التابعين يمكن ان ينتقد اجتهادا لبعض الصحابة. ليس هذا فيه مشكلة آآ الصوت انقطع في واحد معلق ان الصوت تنقطع انا انا ما عملتش اي شيء - 00:17:35

يعني المفروض يكون الصوت واضح دلوقتي آآ ايمن كاتب انقطع الصوت اه اللي الصوت واضح عنده يا شباب يكتب تعليق عشان نكمل تمام هذا ما صرح به صحيح البخاري في الصحة - 00:17:49

ولم يوجد التصريح عن احد بنقيضه. يعني اغلب الناس او عامة الناس ان صحيح البخاري في الجملة اصح من مسلم آآ والذي آآ لكن بعض الا ما نقل عن ابي علي النيسابوري وبعض وبعض المغاربة - 00:18:21

بتقديم صحيح مسلم. والذي يظهر انه لمعنى غير معنى الصحة من حسن السياق وجودة الوضع والترتيب. يعني ان بعض آآ بعض من قدم البخاري على آآ بعض من قدم مسلم على البخاري يقصد فقط ان الامام مسلم عنده عنده - 00:18:41

حسن الاحاديث ويجمع الاحاديث كلها في مكان واحد آآ فبالتالي هو في الجملة من حيث الترتيب وجودة الوضع افضل. اما من حيث الصحة فالبخاري آآ اصح وفي رأيي يا شباب يعني التفضيل بين البخاري ومسلم من من حيثية حسن الترتيب في رأيي ليست دقيقة.

لماذا؟ لان - 00:19:01

الامام البخاري اساسا مقصده من الكتاب غير مقصد الامام مسلم رحمه الله. الامام البخاري وضع كتابا فقهيا تستنبط منه الاحكام. فيمكن ان يخرج الحديث الواحد في اكثر من عشر مواضع عشر مواضع. لان الحديث يمكن ان يوظف في هذه - 00:19:27

ابواب تأتي لحديث واحد مثلا يمكن ان ينفع في باب النية وفي باب النكاح وفي باب مثلا آآ مثلا فض الوالدين او نحو ذلك فيفرق هذا ويكرره ويعيده. انما الامام مسلم غرضه ان يجمع كل الروايات في مكان واحد حتى يسهل على الباحث ان - 00:19:47

تصور الالفاظ والروايات والخلاف بينها ويكمل بعضها بعضا. ففي رأي المفاضلة بين الجامع الصحيح للبخاري والجامع الصحيح لمسلم من حيثية حسن الترتيب هو امر نسبي. فالامام البخاري احسن في انه اتى بالحديث الواحد في كل ما - 00:20:09

يمكن ان يستنبط منه فوزه على الابواب وكرره وان كان لا يكرره الا بفائدة. والامام مسلم قيمته في انه جمع لك كل طرق الحديث

وكل الالفاظ والروايات في نسق واحد - 00:20:29

فيسهل عليك ان تقارن بينها. ففي رأيي ان الطريق بينهما يعني الخلاف بينهما في هذا واختلاف تنوع قال وقد بين ذلك ابن حجر اتم بيان في اكثر في اكثر من موطن من النزهة وهدي الساري هدي الساري هو مقدمة فتح الباري. وهو قطعة حديثية مهمة - 00:20:43

مهمة جدا في مصطلح الحديث وعلم الرجال وعلم علل الحديث وخدم به صحيح البخاري وحاول ان يرد ويدفع الاشكالات الواردة على صحيح البخاري وعن الرواية المتكلم فيهم في صحيح البخاري. فهذا الكتاب - 00:21:03

من الكتب المهمة جدا يا شباب. آآ ان يستقرأها طالب العلم بدقة حتى لو ما كانش يقرأ فتح الباري كله ممكن يقرأ الكتاب ده فقط لانه يعني يهم آآ صحيح البخاري بالخاص ويهم آآ علوم الحديث آآ بشكل عام - 00:21:17

قال وهدي الساري والنكت وكذا السخاوي في فتح المغيث يعني نبهه على هذه الفكرة. وهي ان تقديم آآ البخاري تقديم مسلم على البخاري. آآ عند بعض الناس يقصدون منه حسن السياق وجودة الوضع والترتيب - 00:21:32

هنا في حاشية مهمة فيها التنبيه على اهم كتاب اه ذكر الرواية المتكلم فيهم بضعف في البخاري ومسلم. وهو كتاب آآ ابي زرعة العراقي اسمه البيان والتوضيح لمن اخرج له في الصحيح ومس بضرب من التجريح - 00:21:49

واما ما رواه ابن ابي حاتم والبيهقي كلاهما في مناقب الشافعي انه قال ما على ظهر الارض كتاب في العلم بعد كتاب الله من كتاب مالك يعني اللي هو موطأ الامام مالك يعني - 00:22:08

فكان قبل وجود الصحيحين يعني هذا الكلام قبل وجود الصحيحين كما نبه على ذلك ابن الصلاح في علوم الحديث. علوم الحديث اللي هو اسمه معرفة انواع علم الحديث او مقدمة للصلاح - 00:22:23

كما نبه على ذلك المصطلح في علوم الحديث. وكذلك نبه غيره وعلى كل فقد نص المناوي في اليواقيت والدرر ان الاجماع الان على ترجيح البخاري اتنين معنى ما كان تمام مش عارف هو ليه بينقطع كده شف الشحن قد ايه - 00:22:35

تمام. يبقى خلصنا فكرة تقديم البخاري ثم مسلم ثم ما كان على شرطهما. ما معنى على شرطهما؟ نفهم الفكرة بالراحة يا شباب كده لو عندنا شباب آآ كلية عندنا مثلا شباب كلية يعني الكلية الجوية مثلا - 00:22:59

اللي هي المفروض الانسان بيدخل فيه عشان بعد كده مسلا يسوق طائرة مثلا الكلية دي بتشترط شروط تقول ان انا عندي شروط في الشخص الذي يتقدم لابد ان يكون اهلا للتقدم. شروط الاهلية دي منها اشياء بدنية واشياء في الذكاء. الصحة اللياقة البدنية

دي شروط. واضح - 00:23:26

المفروض ان كل من تحقق فيه هذه الشروط يدخل الكلية الجوية. المفروض يعني. واضح فلما الكلية تدخل مثلا مائة طالب يأتي شخص فيقول المئة طالب دول فيهم شروط وهذه الشروط انتم قبلتموهم قبلتموهم بناء عليها. وهذا الشخص فيه نفس الشروط. فينبغي ان تدخلوه هذه الكلية. هو ده المعنى - 00:23:48

معنى الاستدراك ان واحد يكون اشترط شروطا معينة لشيء معين تمام؟ وانا عندي آآ اشياء تحقق فيها هذه الشروط فاستدرك على هذا الشخص هو ده اللي فعله بعض العلماء الذين استدركوا على الصحيحين. كالدرقطني والحاكم. وان كان طبعا الدراقطني اجود

وطبعا هو اعلم من الحاكم بلا شك - 00:24:16

فهم قالوا للبخاري ومسلم انتم اشتركتم شروطا لاجراخ الحديث في كتابكم فلو سمحتم هذه احاديث ايضا توفر فيها نفس الشروط فكان ينبغي ان تدخلوها. واضح قد يكون المستدرك آآ استدراكه صحيحا وقد يكون استدراكه خطأ. مع الامام الذي ترك هذا الحديث او تعمد تركه. هذه فكرة اولى - 00:24:41

الفكرة الثانية ان هذا الذي خرج الروايات هو لم يشترط ان يجمع كل الروايات وانما اشترط ان يخرج الروايات الصحيحة على شرطه ولم يشترط الاستقصاء. ما قالش الراجل والله كتابي ده فيه كل الاحاديث الصحيحة - 00:25:10

وانما قال ما في كتابي هو حديث صحيح. واضح؟ فلذلك استدراك الامام الدرقطني اجود بك كثير اه من استدراك الامام الحاكم من جهتين الاولى قوة الامام الدرقطني في علم علل الحديث وعلم الرجال. فهو طبعا اقوى بكثير من الامام الحاكم رحمه الله -

الامر الثاني آ شرط الدراقطني ان هو لم يخرج كل الاحاديث التي يراها صحيحة ولم يخرجها البخاري ومسلم وانما خرج الاحاديث التي يراها اصلا في بابها ولم يخرج البخاري ومسلم ما ينوب عنها - [00:25:53](#)

وكأنه يلزمهما بان يخرجها هذه الاحاديث التي ليس عندهم اصول يعني بديلا عنها فكأنه يراها فعلا. اما الحاكم رحمه الله فهو من حيث اشتراط الصحة يعني لم يكن اشتراطه قويا خرج احاديث كثيرة جدا واستدرکها على الشيخين وهي ضعيفة بل هي موضوعة.

وكذلك ربما يخرج احاديث هي موجودة اساسا في البخاري - [00:26:12](#)

ومسلم لكن من طرق اخرى واضح اقرأ ما كان على آ شرطهما قال الحافظ في النزهة المراد به روايتهما. مع باقي شروط الصحيح.

يعني لو واحد استدرک على البخاري ومسلم ينبغي ان يأتي بنفس الرواة - [00:26:38](#)

مع بقية الشوط. يعني نفس كيفية الاسناد. واضح آ ما ينفعش تقول مجرد ان الرواسي قاد كان لازم يكونوا في البخاري ومسلم. لأ

خطأ. ينبغي ان يكون بنفس الرواة وبنفس الكيفية. التي خرجها اه للرواة اه بها - [00:26:57](#)

سنشرح هذا ان شاء الله ولا ولا يلزم من كون رجال الاسناد من رجال الصحيح ان يكون الحديث الوارد صحيحا ان يكون فيه شذوذ

او علة. ممكن يكون الحديث رواه رواته رواته الصحيح لكنه معلول. يعني كما قلنا ان البخاري ومسلما او اي ناقد يقبل احاديث الراوي

الضعيف - [00:27:15](#)

ان ان اضبطها ويرد احاديث الراوي الثقة ان ثبت خطأه فيها. فليس معنى انها اخرجها لراو معين ان كل احاديث هذا الراوي هي

صحيحة عندهم لأ ممكن الراوي ما ثبت عنه ويتركون ما لم يضبطه او تحقق آ خطأه في الرواية - [00:27:38](#)

وقال ابن الصلاح في صيانة صحيح مسلم آ كتاب عن آ الامام مسلم عامله ابن الصلاح رحمه الله يتحدث فيه عن امام مسلم او عما

انتقد او او عن منهج - [00:28:02](#)

الامام مسلم رحمه الله قال من حكم لشخص القطع دي من من احسن واضبط ما قيل في هذه الفكرة. ركز كده فيها قال من حكم

لشخص بمجرد رواية مسلم عنه في صحيحه بانه من شرط الصحيح عند مسلم - [00:28:12](#)

وقد اغفل واخطأ. يعني لو واحد رأى راويا موجودا عند الامام مسلم. فظن ان هذا الراوي ينبغي ان يكون كل حديث له موجودا في

صحيح مسلم وانه وعلى شرط مسلم وتصحيح كله رواياته على شرط مسلم فقد اغفل واخطأ. ليه - [00:28:31](#)

بل ذلك يتوقف على النظر في انه كيف روى عنه؟ وعلى اي وجه روى عنه؟ هذه نقطة دقيقة جدا جدا يا شباب. اضرب لها مثلا واقعي

مشهورا جدا كثير من المحققين المعاصرين - [00:28:52](#)

يأتي الى راوي موجود في صحيح الامام مسلم فيرى حديثا موجود في اي كتاب اخر عند البيهقي او عند غيره. ويراه اه فيه هذا

الراوي فيصحح هذا الحديث بناء يصححه على شرط مسلم بناء على ان هذا الراوي موجود عند مسلم - [00:29:07](#)

واضح؟ فيمكن ان يخطئ من جهتين. الجهة الاولى ان يكون هذا الراوي بالفعل موجود عند الامام مسلم وبنفس الكيفية لكن هذا

الحديث اخطأ فيه الراوي. فلذلك لم يخرج مسلم في صحيحه - [00:29:27](#)

واضح النوع الثاني من الخطأ ان آ ان يكون الكيفية مختلفة يعني ايه الامام مسلم لما خرج لحما بن سلمة. حماد بن سلمة قلنا ان هو

ثقة في بعض الشيوخ وضعيف في آ اكثر الشيوخ. فالامام مسلم يخرج - [00:29:45](#)

حماد بن سلمة عن ثابت آ البناني عن انس بن مالك وهذا من اصح الاسانيد يأتي شخص ماذا يفعل يأتي لاسناد فيه حماد بن سلمة

عن عمرو بن دينار عن جابر مثلا - [00:30:04](#)

واضح؟ فيقول والله حماد بن سلمة موجود في صحيح مسلم وعمرو بن دينار ايضا موجود في صحيح مسلم وجابر رضي الله عنه

موجود في صحيح اذن هذا الاسناد على شرط مسلم. هذا خطأ. لماذا يا شباب؟ لان الامام مسلما رحمه الله لما خرج لحما بن سلمة -

[00:30:20](#)

لم يخرج له عن عمرو بن دينار. لانه يخطئ في عمرو بن دينار. وانما خرج له عن ثابت البناني. فتركيب حماد عن عمرو بن دينار خطأ

ليست على شرط مسلم - 00:30:40

واضح؟ فهو يظن ان لاجل ان عمرو بن دينار موجود وحمام بن سلمة موجود اذا هذا الاسناد على شرط مسلم. اذا يمكن ان يخطئ من الجهة الاولى ان يكون الكيفية موجودة فعلا واضح لكن مما انتقد على الراوي فليس على شرط مسلم او تكون الكيفية مختلفة -

00:30:54

فيكون الراوي موجودا في اسناد وشيخه موجودا في اسناد اخر. والتركيبة ليست موجودة كما هي. يبقى لابد ان واحد. تأتي بنفس الرواة الموجودين في البخاري او مسلم او احدهما. وتأتي بنفس الكيفية يعني الراوي عن شيخه وكذلك بشرط - 00:31:17  
ان يكون الراوي ضبط تلك الرواية ولم يثبت خطأه فيها هذا الكلام صريح بان مجرد ذكر الراوي في الصحيحين او في احدهما لا يكفي للحكم عليه او على آراويه بانه - 00:31:37

غلط مكتوب هنا وراوح. آآ لأ على ان ما رواه لان ما رواه مش على ان راويه. على ان ما رواه بانه على شرط الصحيحين او احدهما. بل لا بد من توفر الاتي حتى يحكم على حديث انه على شرط الشيخين - 00:31:52

طبعاً بسرعة لان انا شرحتها واحد ان يكون الاسناد على نسق كامل صورة الاجتماع من اول السنة الى اخره. يعني ايه يا شباب؟ ببساطة كده بمثال بسيط. احاول اكرها عشان ترسخ الفكرة - 00:32:07

لما واحد مثلاً بيقول لي انت حضرت عند انت ليه ما حضرتش درس الشيخ الفلاني في اه الفقه اه مش انت بتحضر له درسه في مصطلح الحديث لازم تحضر له درسه في الفقه - 00:32:22

بقول له لأ مش لازم لان انا حضرت له درسه في الحديث لانه متقن في علوم الحديث ومتخصص فيها. لكني اراه في علم الفقه ليس متخصصاً فذهبت الى غيره. هي دي الفكرة يا شباب - 00:32:39

ان الامام مسلم ينتقي للراوي وصح الشيوخ الذين روى عنه تمام؟ الذين روى عنهم واصح الروايات التي رواها. فلا يصح ان تلزمه بان يخرج كل الروايات عن شيخه او كل الروايات حتى التي اخطأ فيها - 00:32:55

اتنين ان تكون الكيفية المخرج لهم بها احتجاجاً في الاصول لا استشهاداً ولا على سبيل الانتقاء. يعني ان يكون الامام مسلم احتج بهذا الراوي في اصول الروايات. يعني الامام مسلم دائماً ترتيب يأتي بالاصول - 00:33:15

ثم بالمتابعات والشواهد. واضح كده فلو كان هو استشهاد بالراوي فقط يبقى معناها ان الراوي ده الاساس فيه ان هو يستشهد به لا يحتج به. واضح يا شباب او على سبيل الانتقاء. ما معنى الانتقاء؟ ان يكون الراوي اساساً ضعيف. لكن انتقى له الامام البخاري او مسلم بعض رواياته الصحيحة - 00:33:33

عندنا هنا يا شباب يعني صورتان ان يكون الراوي الاصل فيه الثقة وقد يخطئ الاصل فيه الضعف وقد يصيب. واضح؟ فاذا كان الراوي الاصل فيه الثقة وقد يخطئ فهو يمكن ان يخرج - 00:33:56

الامام مسلم في الاصول. اما ان كان الاصل فيه الضعف وقد يصيب فهو يخرج له استشهاداً او انتقاء. فما يصحش بقى ان انت تقول هذا على شرط البخاري او مسلم ليه؟ لان هو في الاساس يعني متكلم فيه وانما ينتقى له ما ضبطه - 00:34:16

ان تكون الكيفية المخرج اه لهم بها احتجاجاً في الاصول لا استشهاداً ولا على سبيل الانتقاء. قلنا للسبيل الانتقاء يعني الراوي الاصل فيه انه متكلم فيه ومنتقى له الحالات التي ضبطها - 00:34:35

وقد يخرجان من حديث الراوي عن بعض شيوخه ولا يخرجان ولا يخرجانه عن شيخ معين مع ثقة ذلك الشيخ. واضح كده؟ لكون الراوي ضعيفاً فيه وذلك كسفيان بن حسين خرج له لم يكن من حديثه عن الزهري لانه كان ضعيفاً فيه. وسفيان بن حسين ثقة في

غير الزهري ضعيف في الزهري - 00:34:47

او يخرجان لراو في بعض حديثه ضعف. راوي في بعض احاديث الضعف. فينتقيان منه ما هو محفوظ دون سائرته كتخريجهما لاسماعيل ابن ابي اويس وشبهه. اسماعيل ابن ابي اويس راوي متكلم فيه وهو من شيوخ - 00:35:11

آ الامام البخاري ويحكي هو نفسه لما كان بعض الرواة آ يقولون انت ضعيف الحديث فكان يخرج بصحيفة يقول هذه الاحاديث

انتقاها البخاري من حديثي فيفتخر الامام البخاري ينتقي له لان الاصل فيه الضعف. واضح - [00:35:27](#)  
فلما يأتي شخص يقول كيف البخاري يضاعف اسماعيل ابن ابي اويس ويخرج له نبين له انه انتقل له ما تأكد انه ضبطه لانه تابعه فيه  
الثقات عن شيخه او يخرجان من روايات الثقات الموصوفين بالتدليس للتدليس ان الراوي يوهم انه تلقى الرواية عن شيخه بينما  
بينه وبين شيخه واسطة لم - [00:35:46](#)

هذا نوع من انواعه واشهر انواعه او يخرجان من روايات الثقات الموصوفين بالتدليس ما ثبت انهم لم يدلسوا فيه او الذين ده قسم  
ان راوي مدلس لكن كيف لابد ان نعرف كيف يتعامل النقاد مع المدلس مع رواية المدلس؟ اولا يمكن ان يكون المدرس لا يدلس الا عن  
ثقة - [00:36:08](#)

يعني اه لو اسقط راويا يكون ثقة وانما طلب به العلو. هذه لا شك ليست الاكمل. لكن لو اسقط الراوي بينه وبين من روى عنه اه راويا  
ثقة فهذا لا يقدر في صحة الرواية. وكان يفعل هذا - [00:36:33](#)

احيانا حميد الطويل واحيانا قتادة وآ احيانا سفيان بن عيينة. سفيان بن عيينة مثلا ذهب الى الزهري وكان سنه صغير سفيان  
فقاته بعض الاحاديث فاخذها عن معمر او مالك. فكان يقول عن الزهري بينما هو اخذها عن مالك عن عن الزهري او عن معمر عن  
الزهري - [00:36:48](#)

يريد بذلك العلو. واضح؟ هذا بلا شك ليس هو الاكمل. لكن لما تأكدنا ان الساقط ثقة. اه قبلنا هذه الرواية. واضح كده او مثلا اه قتادة آ  
احيانا آ يدلس عن انس يعني يعني يكون بينه وبين انس راويا ثقة او ضعيفا ولا يذكره. لكن لو عرفنا ان - [00:37:08](#)  
الساقط هو ثابت البوناني يبقى خلاص الاسناد متصل واضح؟ او يكون الراوي اساسا يدلس لكن ليس عن هذا الشيخ بعينه. مثال مسلا  
آ الاعمش فيه هذه الخصلة احيانا يخفي اه الرواة الذين حدثوه ويروي عن اه الشيخ مباشرة. ولا يذكر الواسطة. واضح يا شباب -  
[00:37:30](#)

لكنه في بعض الشيوخ اكثر عنهم وللازمهم لدرجة انه لا يحتاج ان آ يرجع الى رواية غيره عنهم مثلا هو مكتر جدا عن ابي وائل شقيق  
ابن سلمة ومكتر عن ابي صالح ذكوان السمان ومكتر عن ابراهيم آ النخعي. فهو بالتالي لو ذكر عن ابراهيم عن - [00:37:53](#)  
ابي وائل عن ابي صالح. فهي محمولة على السماع. لماذا؟ لانه لا يحتاج اساسا ان يدلس عنهم. واضح؟ او مثلا ابن جريج ابن جويج  
من كبار من يفعلون هذه الخصلة وهي التدليس. واضح؟ لكنه لازم عطاء ابن ابي رباح. لازمه آ ملازمة كبيرة - [00:38:12](#)  
جدا تقريبا عشرين سنة قعد معه هل هو يحتاج الى غيره في روايته؟ لأ. فبالتالي هو مكتر عنه فلا يحتاج ان يدلس عن عطاء. مع انه  
يمكن ان يدلس عن غيره - [00:38:31](#)

واضح؟ وغير هؤلاء نماذج كثيرة او الذين اختلطوا في اواخر اعمارهم يروون عنهم ما ثبت انهم ليس مما ضر به الاختلاط آ  
الراوي ممكن ان يكون لما كبر حفظه ضعف - [00:38:44](#)

البخاري ومسلم ينتقيان له تلميذه الذي روى عنه قبل الاختلاط. واضح كده؟ او تلميذه الذي ميز ما قبل عما بعد الاختلاط. او يمكن ان  
يكون العكس ان يكون الراوي في اول عمره يحدث من حفظه. ثم في اخر عمره يحدث من كتبه ويضبط مثل همام ابن يحيى. واضح  
- [00:39:01](#)

خلاصة هذه الفكرة يا شباب ان الراوي اما ان يكون الاصل فيه انه ثقة ضعف في بعض الاحوال او ضعيفا كان ثقة في بعض الاحوال  
فان كان ثقة ضعف في بعض الاحوال في بعض شيوخه في بعض البلدان في بعض الاوقات في بعض الموضوعات التي حدث -  
[00:39:21](#)

فان الشيخين يحصران على اخراج حديثه في هذا الصنف الذي ضبطه ولو خرجا حديثا له في الصنف الذي لم يضبطه لابد ان يكون  
آ انتقاء ويتأكدوا انه ضبط تلك الرواية - [00:39:46](#)

فهي بعينها فيعززون او يعززان موقفهما موقفهما بماذا؟ بان يخرجنا له متابعات تشهد لضبطه لهذه الرواية وان كان ضعف في الجملة  
اما ان كان الراوي الاصل فيه او الاغلب عليه انه ضعيف فانه ينتقيان له ما ضبطه. ولا بد هنا ان يكون قد تأكد من ضبطه لهذه -



هذا يا شباب امر معروف لكل من آآ خبر صحيح البخاري آآ ومسلما وآآ جمع الطرق التي آآ قد يظهر فيها عيب ان البخاري ومسلم كان عندهم دقة بالغة جدا في اخراج حديث الراوي والتأكد من ثبوته - [00:40:28](#)

ثلاثة ان يتوفر في المتن الشهرة وعدم المخالفة للاصول اي الا يكون المتن منكرا او او باطلا او مخالفا للاصول الثابتة الاصول هنا معناها الوحي او آآ ما اجمع عليه. واضح كده - [00:40:48](#)

اربعة ان يكون سالما من الشذوذ والعلة سواء في الاسناد او في المد طبعا يعني الا يثبت خطأ الراوي. تتتمت تقديم صحيح البخاري على مسلم تقديم اغلبي فقد يعرض لما آآ لما - [00:41:03](#)

آآ قد يعرض آآ فقد يعرض لما رواه مسلم ما يجعله اصح مما رواه البخاري. وقد اشار الحافظ الى هذا المعنى. يعني ممكن يكون حديث معين موجود عند البخاري ومسلم ورواية الامام مسلم اقوى - [00:41:20](#)

آآ اثنين قول الهيتمي آآ رجاله رجال الصحيح. الفكرة دي واضحة يا شباب اللي هي فكرة ان ممكن يكون حديث عند مسلم اقوى منه عند البخاري. اضرب لها مثال برضو عشان نفهم - [00:41:34](#)

المثال بيقترب الفكرة عندنا يا شباب طالب جاي بامتياز في الكلية امتياز حكم عام مطالب اخر جايب مقبول بس الطالب اللي جايب مقبول جايب في مادة الانجليزي امتياز الطالب اللي جاي بامتياز كحكم عام جايب في الانجليزي مقبول. واضح؟ فهذا آآ يعني الفرق بين العام والخاص - [00:41:44](#)

ثلاثة مصطلح على شرطهما بدها لم يكن معروفا الا بعد عصرهما. يعني بعد عصر البخاري ومسلم بفترة. ولعل اول من استخدمه الامام الدرقي رحمه الله اه وذكر في كتابه اه وذلك في كتابه الالزامات. حيث الزم الشيخين اخراج احاديث لم يخرجها وهي على شرطين. يعني من وجهة نظره - [00:42:07](#)

التعريف السابق التعريف السابق لمعنى على شرطهما هو الصحيح المعتمد ومن اهل العلم من يكتفي بمجرد ذكر الرواية في الصحيحين ولا يلتفت لاي شيه اخر فيحكم على الحديث بذلك انه على شرط الشيخين كالنووي وغيره كما نص على ذلك -

[00:42:27](#)

الدين الشوماني. تقي الدين الشوماني في شرح نظم النخبة. واصطاح الحاكم انه يحكم بشرطهما لمن هم مثل اه رجال الصحيح ولا يشترط ان يكونوا يعني آآ بعض الناس يقول مجرد وجود الراوي في البخاري او مسلم يجعل الحديث على شرطها. ده خطأ. والخطأ الثاني ان يقول اي راوي ثقة وحديثه صحيح يدخل في شرطهما - [00:42:43](#)

تمام؟ كما قال في مقدمة المستدرک المستدرک على الصحيحين قال وانا استعين الله على اخراج احاديث رواها ثقات قد احتج مثله بمثلها الشيخان. رضي الله عنهما او احدهما يعني او احد الشيخين احتج بها - [00:43:09](#)

وفهم ذلك منه وفهم ذلك منه العراقي كما في التقييد والايضاح احد اهم شروح كتاب مقدمة المصطلح وشرح الفيتة الفية العراقي. وكذلك ابن الملقن كما في البدر المنير يعني انه ان هو بيقول ان مجرد ان الرواية يكونوا ثقات يمكن ان يكون حديثهما على شرط

البخاري ومسلم حتى لو لم يذكرهما البخاري ومسلم - [00:43:27](#)

وخالف الصلاح كما في علوم الحديث والنووي آآ كما في التقريب تقريبات النووي معمول على كتاب ابن الصلاح. اللي هو آآ السيوطي شرحه في تدریب الراوي وابن دقيق العيد كما في الاقتراح وابن القيم كما في المنار المنيف كتاب لابن القيم بيذكر فيه الاحاديث

الصحيحة والضعيفة والموضوعة فوائد جيدة. والذهبي - [00:43:51](#)

في تلخيص المستدرک الذهبي له تلخيص على مستدرک الحاكم آآ يلخصه ووقع فيه لبس هنا آآ بعض المعاصرين او كثير جدا من المعاصرين يقول صححه الحاكم ووافقه الذهبي لمجرد ان الذهبي - [00:44:14](#)

قال نفس العبارة فلو مسلما الحاكم قال صحيح على شرطهما والذهبي في التلخيص قال قال الحاكم صحيح على شرطهما يظن بذلك الباحث ان الذهبي يوافق الحاكم. فيقول صححه الحاكم على شرطهما ووافقه الذهبي. وهذا خطأ - [00:44:28](#)

لان الذهبي يلخص يلخص الكتابة. فلا يصح ان ينسب له قول الا اذا قال قلت. اذا لم يقل قلت فهو ناقل واضح كده؟ اما اذا قال قلت فهو كلامه. وفي كتاب آآ جميل جدا - [00:44:49](#)

آآ معمول لشيخ اسمه الزبير يتكلم عن عن هذه الفكرة. آآ اسمه آآ بما نسب للذهبي من موافقة واقرار اياك والاعتراض بما به ما به نسب للذهبي من موافقة واقراء. وهذا الكتاب كتاب رائع جدا. وحتى انا اول ما وقع في يد هذا الكتاب - [00:45:05](#)

آآ ثلاث نسخ يعني آآ جبتهم آآ رحت بنسخة للشيخ محمد عمرو واعجب بالكتاب جدا وهو نفسه كان اساسا وصل لهذه الفكرة قبل هذا الكتاب وصلت نسخة للشيخ طارق عوض الله. ونسخة للشيخ آآ ابو اسحاق الحويني آآ حفظه الله - [00:45:31](#)

اه لان الشيخ ابو اسحاق حفظه الله كان الف كتاب اه اسمه اه اتحاف الناظم بوجهم الذهبي على الحاكم. ان هو بيوهم ذهبي آآ رحمه الله في تصحيحه الاحاديث الضعيفة التي صححها الحاكم - [00:45:50](#)

فكرة هذا الكتاب تخالف فكرة الشيخ آآ ابو اسحاق حفظه الله. ان الشيخ بيرى ان الحاج ان الذهبي بيوافق الحاكم. انما فكرة هذه الكتاب ان الذهبي لا يوافق الحاكم الا اذا قال قلته. واضح - [00:46:07](#)

وخالفهما آآ ابن الصلاح ذكرناها آآ خلاص وصلنا الذهبي في تلخيص المستدرک وحملوه انه يقصد رجال الصحيح آآ انفسهم الاول واشبه لانه ظاهر الحاكم نفسه كما مر وهو الذي رجحه الحافظ كما في النكت - [00:46:23](#)

خمسة. ذكر اهل العلم ان اصح ما صنف في الصحيح بعد آآ بعد الشيخين ابن خزيمة وابن حبان وابو عوانة والحاكم وان صحيح ابن خزيمة اصح من صحيح ابن حبان وصحيح ابن حبان وابي عوانة اصح من مستدرک الحاكم لتفاوتهما في الاحتياط وتوسع الحاكم وتساهله - [00:46:40](#)

وليس واحدا منهم لاحقا بالصحيحين الا مجرد اه مجرد التسمية لوجود غير الصحيح فيها. يعني هذه الكتب ابن خزيمة وابن حبان واه ابو عوانة الحاكم فيها احاديث صحيحة جيدة. نعم. وكذلك يلحق بها آآ اه وحتى هو قالها - [00:47:01](#)

جزاه الله خير بارك الله فيه قال ان هو يلحق بها المنتقل ابن الجرود والمختار اللي هو للضياء للمقدسي. المختارة للضياء المقدسي يبقى احنا عندنا كتب هي في الاساس هي اصح الكتب البخاري ومسلم - [00:47:18](#)

بعد كده في جملة اه جيدة من الكتب. صحيح ابن خزيمة صحيح ابن حبان ابو عوانة. كذلك يلحق بها جامع الترمذي لكثرة ما فيه من الصحيح وكذلك ابو داود. لكن هو بيتكلم عن الكتب التي وسمت بالصحيح او اشترطت الصحة. منها كذلك المنتقل ابن الجرود

المغارة للضياء - [00:47:31](#)

المقدسي يبقى احنا كده وصلنا الى آآ آآ الحديث الصحيح انهينا الكلام عنه. ولان الكلام النهاردة كان شوية كثير ومتشعب فيمكن ان نكتفي بهذا آآ القدر آآ فان خف الضبط فالحسن لذاته هذا نأخذه ان شاء الله في المرة. آآ القادمة باذن الله تبارك وتعالى - [00:47:48](#)

آآ وكما تعودنا ان نختم بقول لاحد اهل العلم والقول هنا آآ ساذكره وانت آآ يعني ساذكر قولين يعني كل منهما يكمل الاخر قال الشافعي رحمه الله كما ذكر ذلك مسندا آآ في كتاب آآ سؤالات المروزي لاحمد - [00:48:11](#)

ذكر مستدعي عن الشافعي انه قال اعلم انه ليس الى السلامة من الناس سبيل فانظر ما فيه مصلحتك فالزمه اعلم انه ليس الى السلامة من الناس سبيل فانظر ما فيه مصلحتك فالزمه - [00:48:33](#)

القول الساني للامام احمد رحمه الله اه قال له بعض تلامذتي وقد يعني تعجب من حاله كان الناس بالامس يذمونك ويجلدونك ويضربونك ويحذرون منك ويبعدونك يقصد لما الامام احمد ثبتته الله في فتنة خلق القرآن. وكان المعتزلة والجهال - [00:48:53](#)

يعني ينجحون في الامام احمد قال له التلميذ واليوم الناس يعني اه يبجلونك يعظمونك ويجلونك كأنه قال له يعني الا تخشى على نفسك من الفتنة؟ يعني بالامس كنت كذا واليوم كذا - [00:49:14](#)

قال له كلمة رائعة جدا هذه الكلمة منذ ان قرأتها قبل يعني تقريبا خمسة عشر عاما وهذه الكلمة هي وكلمة الشافعي امامي دائما اكتبها في في اي مكان قال له يا بني اعلم - [00:49:32](#)

ان الرجل اذا عرف نفسه فما ينفعه كلام الناس اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس وهذا شباب في جهتين اذا كنت تعرف انك

على خير. وانك تسير بشيء بطريقة جيدة. وانك تتقي الله وتخشى الله وتقصد وجه الله. ثم جاء - [00:49:49](#)

يا من يقدر عليك في هذا الامر اقصده هنا ليس النصيحة وانما القدر فخلاص. لا يضر كلامهم والعكس اذا كان الناس يمدحونك ويغنون فيك ويثنون ويثنون عليك بما ليس فيك - [00:50:12](#)

فانت كذلك تعلم ان هذا ليس فيك وان هذه مبالغة وان هذا غلو الشخص الذي يسعد اذا مدحه بما ليس فيه هو نفسه الشخص الذي يحزن اذا ذمه الناس بما ليس فيه - [00:50:28](#)

والصحيح يا شباب الناس ان كان من عاجل بشرى المؤمن لكن لا يطلبه العبد ولا يحاسب نفسه بناء عليه بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره نختتم بالقولين مرة ثانية - [00:50:46](#)

اعلم انه ليس الى السلامة من الناس سبيل فانظر ما فيه مصلحتك فالزمه. الشافعي اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس الامام احمد وخير من هذا وذلك القول الجامع لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:04](#)

احرص على ما ينفعك اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وارجو من الشباب ان يقرأوا الكتاب ولو مرة واحدة يقرأوا الدرس مرة واحدة على الاقل - [00:51:23](#)

واذا كان عندهم اي اشكال يكتبونه. يعني كثير منكم يذكر اشكالات رائعة جدا جدا والحمد لله اجيب عليها اولا باول اذا كنت نسيت يعني شيئا مما ذكر في تعليقاتكم. فارجو ان تذكروني به. الامر الثاني يا شباب آآ قراءة المقدمات التي آآ - [00:51:42](#)

آآ ارسلتها اليكم ضروري جدا جدا يا شباب حتى تواكب الدروس والامر الثالث لمن كان عنده وقت. يعني ممكن بعض الشباب يكون عنده وقت يقول والله يا شيخ يعني انا عندي وقت لاكثر من ذلك. يعمل ايه؟ آآ في رأيي ان - [00:52:02](#)

افضل شيء يعني يأخذه بجانب هذه الدراسة هو ان يقرأ في كتاب تحرير علوم الحديث من الان يا شباب لان الفكر عندي اننا اذا استوعبنا هذا الكتاب بهذا التوسع الموجود من الشيخ حازم اكرمه الله. ومن التعليقات التي احاول ان افهمكم بها - [00:52:17](#)

في رأيي ان اننا يمكن ان نختصر كتاب تحرير العلوم الحديث بدل ان نأخذه مع بعض يمكن ان تقرأوه انتم ثم ندخل في شرح لغة المحدث حتى نتفرغ بعدها لكتب الائمة المحققين وهي التي فعلا تحتاج الى فك الالفاظ والى الدراسة - [00:52:36](#)

من يرى في نفسه وقتا وجهدا يمكن ان شاء الله ان آآ يقرأ طبعاً لازم يقرأ المقدمات مش ممكن. لا دي مش سنة دي فرض ويقرأ آآ ان شاء الله كتاب تحرير علوم الحديث. هو كتاب سهل جدا بالمناسبة واللي واللي مركز معنا في الدرس ده بفضل الله مش هيقف معه حاجة في الكتاب ان شاء الله - [00:52:52](#)

واضح يا شباب على فكرة انا ما بكترش عليكم والله في الاسبوع. يعني في الاسبوع لما ناخذ تمن ساعات ده مش كثير ابدأ مش كثير اتمنى ان احنا يكون عندنا مجال اكثر لولا ان انا بس بخاف ان كثير من الناس ينفر. المفروض كتاب زي ده والله يا شباب ياخذ منا جلستين فقط. كل جلسة تاخذ لها عشر ساعات - [00:53:13](#)

ونخلص منه وندخل في اللي بعده لكن مع ذلك انا بحاول شوية ان انا يعني ابدأ معكم آآ واحدة واحدة عشان الناس ما تزهقش من الدروس لكن اه علوم الحديث يا شباب علم ممتع جدا - [00:53:32](#)

يعني مشكلة ان اللي بيحب العلم ده بيصعب عليه ويدخل في غيره. علم ممتع. علم له قيمة. اذا احتسب الانسان فيه ان ينصر به سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:45](#)

وان يميز ما يقوله للناس وان يختبر ما يعرض عليه من احاديث. وان يكون معيناً لغيره ممن يسألون عن الاحاديث وان اه ينقض شبهات الذين اه يردون السنة بحيل شبهات واشكالات - [00:53:55](#)

والانسان احتسب هذا والله العلم يعني علماً عظيماً جداً. والامام البخاري يكفي انه لما وجد الفرابي تلميذ البخاري كان بيكتب الاحاديث عنه هو كاتب آآ كتاب الجامع الصحيح قال ان البخاري املى عليه حديثاً كثيراً جدا - [00:54:14](#)

فخشي ميلالي يعني خايف ان انا اكون مليت الفرابي بيقول ان البخاري ملى علي حديث كثير وخاف ان انا اكون مللت وقال لي طب نفسا يعني افرح ان اهل الملاهي في ملاهيهم - [00:54:34](#)

واهل الصناعات في صناعاتهم والتجار في تجارتهم وانت مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - 00:54:50